هوتشي منه : لن نفاوض قبل انسحاب الغزاة الامريكان

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٩ تموز ١٩٦٦

١ ربيع الثاني ١٣٨٦

30 תמוז 5726
19.7.1966
No. 20 Vol. XXIII

العدد ٢٠ السنة ال ٢٣

אל־אתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות Al-Ittihad

عبدالناصر : موافقة اسرائيل على اعادة اللاجئين تزيل التوتر

ـ اذا وافقت اسرائيل على اعادة اللاجئين الفلسطينيين فان هذا سيساعد في القضاء على التوتر في المنطقة ـ هذا ما جاء في الصحيفة اللندنية «غارديان» على لسان رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر في مقابلة صحفية خاصة مع مراسلها . وقد نقل الخبر مراسل معاريب في لندن .

وردا على سؤال المراسل فيما اذا كان عبد الناصر سيعترف باسرائيل اذا اعادت اللاجئين الراغبين في العودة قال عبد الناصر انه من الصعب عليه ان يجيب بالايجاب لان اسرائيل ترفض اعادة حتى لاجيء واحد . وقال ان عرب فلسطين طردوا من ارضهم وبلادهم وان اسرائيل استولت على متاعهم ورفضت تنفيذ قرارات الامم المتحدة باعادتهم .

وقال عبد الناصر ان للقضية الفلسطينية وجهين : الاول يرتبط بحقوق عرب فلسطين والثاني هو التهديد الاسرائيلي بالغزو في حين اننا لم نغز ولا بغزوة ضدها ولذلك من الصعب معرفة موقفنا تجاهها في المستقبل .

وردا على سؤال المراسل قال : «ليس عندي معلومات تقول ان اسرائيل قد اقتربت من مرحلة انتاج السلاح الذري ولكن رؤيتنا للظروف تفسر الى انه عند اسرائيل الامكانيات لانتاج السلاح الذري» . وقال اذا وصلنا الى نتيجة ان اسرائيل تطور السلاح الذري فانه يكون علينا التفكير في حرب معها .

اشد القلق في واشنطن وعواصم الغرب بسبب قرار

التجنيد الاجباري الجزئي في فيتنام الشمالية

✻ كوسيغن وهوتشي منه وانديرا غاندي يعلنون ان لا مفاوضات سلام بدون ايقاف الغارات على فيتنام الشمالية وانسحاب القوات الاجنبية

✻ غدا ، ٢٠ تموز ، يوم التضامن العالمي مع الشعب الفيتنامي البطل

اثار قرار حكومة فيتنام الشمالية باعلان التجنيد العام الجزئي ، اشد القلق في واشنطن وباقي عواصم الدول الغربية .

وكان هوتشي منه ، رئيس جمهورية فيتنام الشمالية قد اعلن هذا في خطاب حازم شديد اللهجة يوم اول امس .

وقال ان الغزاة الامريكيين يحاربون بهدف احتلال فيتنام الشمالية وان قصفهم لهانوي وهايفونغ هو عمل هستيري يائس واعلن انه قد تم اسقاط اكثر من ١٢٠٠ طائرة امريكية في سماء فيتنام الشمالية .

وقال هوتشي منه ان الامريكان يستعملون اقذر اساليب الحرب واكثرها وحشية ويستعملون السموم الكيماوية وقنابل النابالم وسياستهم حرق وتدمير وقتل كل شيء .

واعلن ان فيتنام الشمالية ستواصل وقفتها بكل شدة على شروطها للسلام . وان الامريكان «لايخنعوننا والحرب لن تنتهي قبل خروجهم» .

كوسيغن : الحل الوحيد خروج القوات الاجنبية

واوضح كوسيغن ، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي موقف الحكومة السوفييتية بشكل قاطع ، في تصريح اسه في اعقاب زيارة انديرا غاندي لموسكو ، فقال ان «العدوان العسكري على فيتنام الشمالية يجب ان يقف حالا والقوات الاجنبية يجب ان تنسحب حالا فان هذا هو الحل الوحيد الممكن» .

بيان سوفييتي ـ هندي مشترك

وجاء في البيان الرسمي السوفييتي ـ الهندي في ختام زيارة انديرا غاندي للاتحاد السوفييتي ان تشديد العدوان في فيتنام والقصف الامريكي لهانوي وهايفونغ قد ادى الى وضع شديد الخطورة في جنوب شرقي اسيا و «الحل للقضية الفيتنامية يمكن التوصل اليه فقط في اطار اتفاقية سنة ١٩٥٤ حول الهند الصينية» .

انديرا غاندي في مؤتمر صحفي

ولمجرد وصولها الى نيودلهي عقدت انديرا غاندي رئيسة حكومة الهند التي عادت من زيارتها للاتحاد السوفييتي ، مؤتمرا صحفيا في المطار ، وصرحت انه لا توجد اية امكانية لعقد مؤتمر جنيف جديد ما

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

صواريخ س. أ. م. في فيتنام الشمالية التي تواجه الغارات الامريكية

امريكا لن توقف ارسال السلاح الى اسرائيل

واشنطن ـ ذكرت وكالة الانباء اليهودية «ستا» ان ناطقا باسم وزارة الخارجية الامريكية قد صرح هذا الاسبوع ، بان الولايات المتحدة ليست معنية ، الان بوقف ارسال السلاح الى اسرائيل ، بسبب اعمال الانتقام الاسرائيلية ضد سوريا ، كما فعلت امريكا اثناء ازمة كشمير بين الباكستان والهند

دعوة البزاز الى القاهرة

نشرت صحف بغداد ان رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، زكريا محيي الدين ، الذي زار العراق مؤخرا ، قد وجه الدعوة الى رئيس حكومة العراق ، عبد الرحمن البزاز لزيارة القاهرة للاشتراك في احتفالات ثورة ٢٣ تموز

واذاع راديو بغداد ان البزاز قبل الدعوة وسوف يتوجه الى القاهرة يوم الجمعة القادم .. وسيرافقه الوفد العراقي الجنرال شاكر محمد ، وزير الدفاع وعدد من العسكريين .



هوتشي منه

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول :

غارة سلاح الجو الاسرائيلي على الارض السورية

باشتداد التوتر على الحدود الاسرائيلية ـ السورية ، ازداد القلق والتوتر بين الجمهور . لقد قتل وجرح عدد من الناس الابرياء من كلا الجانبين . ان مشاعرنا هي مع العائلات الثاكلة والمتيتمة .

اننا نشجب ، بكل شدة اعمال بث الالغام القاتلة ، التي اصابت بالضرر ارواح الناس ومتاعهم .

ان البيان الرسمي لقيادة جيش الدفاع الاسرائيلي يشير الى ان الذين يقومون باعمال الارهاب هم رجال «الفتح» والى ان الجيش السوري مسؤول عن هذا . ولكن حكومة سوريا ، بالعكس ، تنكر رسميا ، ان لها اية علاقة باعمال الارهاب التي ارتكبت في الاراضي الاسرائيلية .

لقد قام سلاح الطيران الاسرائيلي ، باوامر من رئيس الحكومة ومن القائد العام ، بتجاوز الحدود وقصف ارض سورية ، فسبب خسارة في الارواح ودمارا في المتاع . وحسب البيان الرسمي ، اصيبت اعمال مشروع مياه الاردن التي تجري في الارض السورية .

من المعني بتشديد التوتر على الحدود ؟

لا الشعب في اسرائيل ولا الشعب في سوريا معني بهذا . ان الاستعمار واولا وقبل كل شيء ، الاستعمار الامريكي ، هو المعني بوجود التوتر في منطقتنا . ان حكام الولايات المتحدة ، المسؤولين عن الحرب القذرة والاجرامية ضد الشعب الفيتنامي ، يرغبون في زيادة مواقد الحرب اشتعالا في مختلف المناطق وبشكل خاص في الشرق الاوسط ، من اجل الحفاظ على مصالحهم الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

منذ اشهر وحكومة الولايات المتحدة تسعى الى خلق التوتر على الحدود الاسرائيلية ـ السورية والاردنية ـ السورية واقامة «الحلف الاسلامي» ، من اجل مساعدة القوى الرجعية في داخل سوريا على اسقاط النظام الجديد ، الذي ينتهج سياسة معادية للاستعمار ، وسياسة توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، والقيام بتنفيذ اصلاحات اقتصادية واجتماعية ، تقدمية ، تلحق الاضرار بمواقع الاستعمار

وهجمة سلاح الجو الاسرائيلي على سوريا ، جاءت كجزء من مؤامرات وخطط الاستعمار الامريكي ضد حكومة سوريا المعادية للاستعمار . ان القيام بقصف منطقة تنفذ فيها اعمال مشروع مياه نهر الاردن وقيام الصحافة الاسرائيلية بابراز اهداف القصف ، يلقيان ضوءا على اهداف فعل الانتقام الاسرائيلي . ليس باستعمال القوة وليس باعمال من جانب واحد يمكن ايجاد الحل العادل للنزاع على مياه الاردن ، بل يمكن ايجاده عن طريق اتفاق بين الدول المعنية .

ان استخدام سلاح الجو الاسرائيلي ضد سوريا قد زاد التوتر في العلاقات الاسرائيلية العربية ، انه يتناقض مع مصلحة السلام والمحافظة على الهدوء على الحدود ، يتناقض واتفاقيات الهدنة ، ومن الممكن ان يؤدي الى تدهور الوضع حتى درجة الحرب .

هل تتماثل سياسة مغامرة كهذه مع مصلحة سلام وامن شعب اسرائيل ؟ او ليس واضحا ان مساعدة من جانب حكومة اسرائيل لخطط الاستعمار في المنطقة تتناقض اشد التناقض مع مصالح اسرائيل ؟ او لا توجد هنا محاولة للعودة على مغامرة سيناء حيث استعملت اسرائيل كاداة في عدوان الاستعماريين الانجليز والفرنسيين ؟ وهل جنيت في حينه اية مصلحة لاسرائيل ؟

ان سياسة القوة وعمليات الانتقام الذي اسسها بن غوريون والتي تتخذ تعبيرا لها اليوم في سياسة اشكول ، كانت وما زالت تناقض ، تماما ، المصلحة القومية العليا لشعب اسرائيل ، في السلام ، وفي ايجاد حل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي على اساس الاعتراف بالحقوق العادلة لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر من هذا التطور الخطر على قضية السلام والامن . ان سياسة القوة والغزوات العسكرية قد افلست ومن الممكن ان تؤدي ببلادنا الى الهاوية .

اننا نهيب بجماهير الشعب ، بكل القوى الدمقراطية وانصار السلام في اسرائيل ، الى رص صفوفهم في الكفاح للدفاع عن السلام ، وصيانة الهدوء على الحدود ، ولتغيير السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

في مذكرة الى الامم المتحدة والجامعة العربية :

وزارة خارجية سوريا تؤكد عدم مسؤوليتها عن اعمال الفتح وتقول : العدوان الاسرائيلي جزء من استفزازات الاستعمار

اشكول : «استعمال السلاح الجوي كان لعرقلة المشروع الاستفزازي لسرقة مياهنا» ! دول الجامعة العربية تدعم سوريا دعما كاملا .. ابا ايبان : العملية العسكرية كانت لتعزيز موقف .. . بورقيبة من القضية الفلسطينية !!

دمشق ـ بعثت وزارة الخارجية السورية بمذكرة الى وفود الدول الاعضاء في الامم المتحدة والى البعثات الدبلوماسية في دمشق ، شرحت فيها تفاصيل العملية العسكرية التي قامت بها اسرائيل ضد مواقع المشروع العربي الموحد لتحويل مياه الاردن . وقد اكدت سوريا في المذكرة ، من جديد انها غير مسؤولة عن الاعمال التي تقوم بها منظمة «الفتح» وغيرها من المنظمات الفلسطينية .. وقالت ان العدوان الاسرائيلي هو «جزء لا يتجزأ من الاستفزازات المتكررة التي تقوم بها الاوساط الاستعمارية لخنق الثورة في هذا القطر» .

واعادت المذكرة الى الاذهان قصة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على حدود سوريا وادانة الامم المتحدة لاسرائيل بهذا الشان . وقالت المذكرة ان سوريا مع حرصها الشديد على السلام والاستقرار في الشرق الاوسط الا انها لن تقف مكتوفة الايدي ازاء العدوان عليها وستدافع عن كرامة شعبها ضد اي عدوان . وقالت المذكرة ان سوريا تحتفظ لنفسها بالحق في الرد على اي عدوان في المستقبل .

وفي اجتماع خاص عقدته الوزارة السورية ، استعرضت العدوان الاسرائيلي وصرح الدكتور يوسف زعين رئيس الحكومة ، بعده ، «ان اسرائيل ستدفع الثمن غاليا اذا استمرت في الاستفزاز والعدوان» . وقال ان هذا العدوان جاء دليلا جديدا على الدور الذي تلعبه اسرائيل كاداة في خدمة الاستعمار ضد الثورة العربية

الجامعة العربية تدعم سوريا

وقررت الجامعة العربية في اجتماع خاص عقده مجلسها دعم سوريا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

«ازفستيا» تصف الغارة على سوريا بانها «عمل قرصنة»

موسكو ـ نشرت «ازفستيا» ـ صحيفة الحكومة السوفييتية ، يوم الجمعة الماضي ، في مكان بارز وعلى صفحتها الاولى ، الرسالة الصحفية التالية لمراسلها في القاهرة تحت عنوان «عمل قرصنة» .

«حسب ما اذاعه راديو دمشق فان الطائرات الاسرائيلية التي دخلت الاجواء السورية قصفت الات بناء

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

مؤتمر الناصرة لمكافحة البطالة عقد في جو من الحماس. المؤتمر يتخذ قراراته بتشديد المعركة ضد البطالة وينتخب لجنة دائمة

سليم القاسم وجمال موسى ويشوعا ايرغا ومحمد موسى عودة ، وحنا ابراهيم وفضل نعامنه يعلنون ان العمال العرب هم الضحية الاولى للبطالة وان هذا المؤتمر هو نقطة انطلاق نحو المعارك المقبلة من اجل الخبز والعمل والسلام .

الناصرة ـ مراسل الاتحاد ـ في جو حماسي رائع ، واصرار على تشديد الكفاح من اجل العمل ولقمة الخبز الحلال ، عقد هنا ، صباح السبت ١٦–٧–٦٦ ، في قاعة سينما ديانا ، مؤتمر مكافحة البطالة لعمال الناصرة وقرى الجليل .

وبالاضافة الى عمال الناصرة احتشدت في قاعة المؤتمر اعداد كبيرة من العمال الذين وفدوا من قرى الجليل المختلفة ـ من كفر ياسيف والمكر والبعنة ودير الاسد والرامة وعرابة وسخنين وعيلبون وشفاعمرو ودير حنا والمغار وعيلبون والرينة وكفر كنا وطرعان وكسال ويافة الناصرة وغيرها . وقد تضمنت وفود القرى اعضاء لجان المبادرة التي انتخبت في اجتماعات شعبية وعمالية للتحضير للمؤتمر ، ولقيادة الكفاح من اجل العمل والخبز

شعارات المؤتمر الكفاحية

وقد ازدان صدر القاعة وجدرانها بالشعارات الكفاحية المعبرة ـ نطالب بتوفير العمل الكامل لجميع طالبيه ـ نطالب بتامين العمل والمسكن للعمال والفلاحين العرب ـ بارجاع الاراضي الزراعية المصادرة لاصحابها الفلاحين العرب لياكلوا منها ـ من اجل العمل والخبز والسلام ـ الحكومة هي المسؤول الاول والاخير عن مشكلة البطالة ـ نطالب باقامة مكاتب عمل في كل القرى العربية ..

رئاسة المؤتمر

وبعاصفة من التصفيق حيى المؤتمرون اعضاء رئاسة المؤتمر ـ سليم القاسم رئيس الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة وجمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ويشوعا ايرغا النقابي اليهودي المعروف وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ـ ومحمد موسى عودة عضو مركز نقابة عمال البناء القطرية وعضو مجلس عمال الناصرة ـ والنائب الشيوعي اميل حبيبي واسعد يوسف رئيس مجلس محلي يافة الناصرة وممثل عمالها وعلي ذياب عضو نقابة عمال البناء في الناصرة ويوسف شحادة نائب رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف وممثل عمالها وابراهيم شكري ممثل عمال قرى البطوف .

(البقية على صفحة ٢ عمود ٥)

هارتس : الهجوم الجوي على سوريا لم يكن مجرد عملية انتقام بل لضرب منشئات التحويل السورية

نشرت صحيفة هآرتس في عددها الصادر يوم الجمعة في ١٥–٧–٦٦ ان هذه هي المرة الثانية التي تستخدم فيها اسرائيل الطائرات ضد الاراضي السورية وتنجح في تحقيق اهداف تكتيكية نجاحا تاما ..

وتقول الصحيفة «فمن الجدير بالذكر ان الجيش الاسرائيلي استخدم في نوفمبر ١٩٦٤ عددا من الطائرات في ضرب سوريا ردا على ضرب السوريين لموقع اسرائيلي .. وفي تلك الغارة ايضا استطاع الجيش الاسرائيلي تحقيق عدة اهداف في عملية واحدة . فهذه العملية لم تكن مجرد رد على التحرشات السورية الاخيرة التي فقد فيها اسرائيليان ارواحهما، بل كان فيها تنسيق

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

استنكارا للغارات البربرية وتوسيع العدوان الامريكي على فيتنام الشمالية لنرفع صوتنا مع جميع الشعوب :

ايتها الامهات

ايها المواطنون

هلموا الى

المظاهرة

ضد العدوان الامريكي على فيتنام

يوم الاربعاء ٢٠–٧–٦٦ الساعة ٦ مساء

في ميدان ديزنكوف بتل ابيب

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل   ومنظمة المحاربين ضد النازية

حول اجتماع مجلس السلام العالمي في جنيف

مــــواقف ... ومــــواقف

بقلم : توفيق طوبي عضو مجلس السلام العالمي

(٢)

القسم الاول من هذا المقال نشر في عدد الجمعة الماضي من الاتحاد بتاريخ ١٥-٧-٦٦

لو صغنا نحن الفقرات المتعلقة باسرائيل ، لصغناها مع تعديلات معينة ، تعديلات التي اقترحتها انا ، للتاكيد بان الانتقاد الموجه الى اسرائيل هو موجه للسياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، وذلك للتمييز بشكل واضح اكثر بين سياسة حكومة اسرائيل وبين مسالة قيامها . ولكن ، بفضل التعديلات التي اقترحتها ، ضيفت الفقرة القائلة «نتيجة سياسة حكامها» .. وذلك للتاكيد على ان سياسة حكام اسرائيل هي التي تحولها الى اداة امبريالية» كما جاء في القرار . وبفضل اقتراحي ايضا اشير الى النضال من اجل تجريد المنطقة من السلاح الذري .. بين نضالات شعوب المنطقة .

ولهذا ، فان ماهية هذه القرارات كانت انتقادا وتنديدا بالسياسة الموالية للاستعمار لحكام اسرائيل ، مثل حكام الاردن والسعودية ، الذين يمدون يدا للمؤامرات والمشاريع الامبريالية في المنطقة . ان ماهية هذه القرارات هي تاييد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وفقا لقرارات الامم المتحدة ، التي اقيمت بموجبها دولة اسرائيل ايضا وجرى الاعتراف بها . ان نوعية هذه القرارات خلافا لقرارات مؤتمر هفانا مثلا ، انها تميز بين سياسة حكومة اسرائيل وبين قيام دولة اسرائيل . هذه هي الامور الاكثر اهمية في تقدير العلاقات الاسرائيلية - العربية ، لكل من يهمهم تقريب مسالة الحل على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعوب ، على اساس احترام حق قيام اسرائيل ، وكذلك لكل من لا تعنيهم مسالة الدفاع عن السياسة الاسرائيلية الرسمية .

ان معارضة جماعة المبام والاحدوت هعفودا لقرارات مجلس السلام العالمي في جنيف ، المتعلقة بمنطقة الشرق الاوسط هي معارضة مفهومة . كما انه يمكن فهم دفاعهم عن السياسة الاسرائيلية الرسمية الموالية للاستعمار ، والتي يقبض على زمامها حكومة هم شركاء فيها ومؤيدون لها . ولكن ما الذي يدفع استر فلنسكا و«قول هعام» الى مهاجمة قرارات مجلس السلام العالمي في جنيف بلهجة هي اشد حدة من هؤلاء ، واستخدام اوصاف التنديد بقرارات حركة السلام وبالذين صوتوا من اجلها . وبرمي هؤلاء بعبارات مثل «الموافقة على الشوفينية العربية» .. «وانعدام الموقف الصامد لحل النزاع الاسرائيلي - العربي حلا سلميا» ؟.. ان هذا التصرف مادة تقدم للرجعية الداعية الى الانسحاب من حركة السلام العالمية . انه تصرف سياسي غريب ومستهجن في اعين الذين يعرفون الواقع الاسرائيلي ، السياسة الرسمية وماهية العلاقات الاسرائيلية - العربية .. وبشكل عام ان هجوما مثل هذا في «قول هعام» ومقال كالذي كتبته استر فلنسكا ، هما اكثر ملاءمة للتصويت ضد القرارات وليس فقط للامتناع عن التصويت على قرار هو «معاد لاسرائيل» لهذه الدرجة و«يمس كرامة اسرائيل» ..

كان من الممكن ان يكون القرار افضل ، طبعا ، لو تضمن الفقرة التي اقترحت والداعية الى حل النزاع بين الدول حلا سلميا ، وعلى اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعوب المعنية بالامر . (بالمناسبة ، هذه الدعوة وردت في قرارات اخرى لمجلس السلام) .. الا ان انعدام هذه الفقرة لا يبرر شجب هذا القرار ، فليس فيه خطا مبدئي كما يبدو في عين شيوعي ومعاد للامبريالية ، وليس فيه امر يمكن تفسيره مساسا بحق قيام دولة اسرائيل ، او بحقوق الشعب الاسرائيلي الاساسية . فليس فيه امر يتعارض واهداف حركة السلام العالمية ومبادئها الموضوعة لخدمة نضال شعوب المنطقة ضد مخططات الامبريالية ، مؤامراتها وتدخلها ضد استقلال الشعوب وتقدمها الاجتماعي والاشتراكي ، وليس فيها ما يتعارض وقضية السلام . كل اعداء الاستعمار ومحبي السلام يفهمون ان تجنيد الشعوب ضد الامبريالية وانجاح النضال ضد المؤامرات الشريرة في المنطقة هما مساهمة حاسمة ايضا في قضية السلام الاسرائيلي - العربي

وبحجة ان القرار باطل لانه .. جنبا الى جنب مع الدعوة الى النضال من اجل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، لا يتضمن المطالبة بالاعتراف بحق قيام اسرائيل (ا. فلنسكا قول هعام ٢٤-٦-٦٦) . ان هذه الحجة هي تجاهل للحقيقة التي لا تريد مطلقا استر فلنسكا وهيئة قول هعام الاعتراف بها - انه في الوقت الذي يمارس فيه شعب اسرائيل حقوقه القومية في دولته القائمة ذات السيادة جرد الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه كليا . ليس في الدعوة للنضال من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة اي اجحاف مطلقا او مساس بحقوق اسرائيل وشعب اسرائيل . فالاوساط الرسمية ، بنوع خاص ، هي التي تثقف الشعب بان النضال لاحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، هو امر يتعارض مع قيام اسرائيل . ولا يترتب على الشيوعيين ان يفندوا هذه الدعاية وحسب ، بل عليهم تثقيف جماهير الشعب بان ممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه المشروعة هو في مصلحة اسرائيل وفي مصلحة مستقبل علاقاتها مع الاقطار العربية . هكذا نهجنا وهكذا سننهج في المستقبل .

وحجة ا. فلنسكا وهيئة قول هعام تبدو سخيفة ايضا امام حقيقة ان ا. فلنسكا صوتت مؤيدة القرار العام للجنة رقم - ٢ والذي جاء فيه بالحرف «في الشرق الاوسط يستمر التوتر لان الشعب العربي لم يحصل بعد على حقوقه المشروعة ، التي اعادت التصديق عليها قرارات الامم المتحدة» .. فلماذا يعتبر التصويت من اجل هذا القرار جائزا واعتبار نفس الفقرة باطلة تستوجب المعارضة في موقف اخر ؟

ومتى ابطل حزبنا الدعوة البسيطة من اجل ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة ؟ ولكن على ما يظهر فان هذا هو تجديد اخر «تعاليم النضال ضد تغلغل جرائيم الشوفينية العربية الى داخل المعسكر الشيوعي والى داخل الحركة الدمقراطية العالمية» .. تاليف م.سنيه

ان السبب الاساسي لمهاجمة القرار المذكور يبدو بين الاسطر التي كتبتها ا. فلنسكا (قول هعام ٢٤-٦-٦٦) حين تعترض على الانتقاد الموجه الى حكومة اسرائيل في القرار بسبب دورها ومهمتها في المؤامرة الاستعمارية ضد سوريا . فهي تقول : «القرار المذكور يصف اشتراك اسرائيل في المؤامرة الاستعمارية ضد سوريا على انه حقيقة واقعة وقائمة ، بينما في راينا ان هذا الاشتراك ليس بمثابة حقيقة واقعة ، بل خطر محتمل ، يجب التحذير منه لمنعه» ..

وليست هذه البلبلة في الكلام الا لفرض ضد الانتقاد الشديد ، بل الصحيح لسياسة حكومة اسرائيل والذي يعني فعلا تطهير ارتباطاتها بالاستعمار . فالامر الواضح اليوم كل الوضوح انه في الوقت الذي يشدد فيه الاستعمار الامريكي والاوساط الرجعية العربية الهجوم على حكومة سوريا بهدف القضاء عليها .. اما بواسطة التدخل من الخارج او بواسطة النشاط الرجعي من الداخل او بالتنسيق بين هذين الامرين ، في هذا الوقت تشدد حكومة اسرائيل اعتداءاتها على حكومة سوريا ، مهددة بانزال العقاب بها ، وبالتدخل العسكري . حتى انها اتخذت اجراءات عسكرية لتنفيذ هذه الاغراض التي تتفق مع المؤامرة الاستعمارية وتتسق معها . والدليل ، انه في ١٧-٦-٦٦ نشرت المجلة الصهيونية اللندنية ، «جويش اوبزرفر» في عددها رقم ٢٤ رسالة لمراسلها الخاص في تل ابيب يقول فيها ان «الحملة السوفييتية على حكومة اسرائيل» ، التي تآمرت مع الولايات المتحدة وبريطانيا ضد سوريا ، «ادت عمليا ، الى تغيير مجرى التفكير التكتيكي الاسرائيلي والى الغاء عملية انتقام كبيرة ضد سوريا حاليا ، كانت حكومة اسرائيل قد اعدت لها في نفس الفترة» .

فما هو المغزى الفعلي «لعملية انتقام واسعة» ، مدبرة مع المتآمرين الاستعماريين لاسقاط النظام الجديد في سوريا ؟ فاذا استطاع الانذار السوفييتي والراي العام العالمي في احداث الارتباك بصفوف المتآمرين ومنعهم من تنفيذ مؤامراتهم ، فلن نسجل ذلك لصالح حكومة اسرائيل كشهادة على «التحول من الارتباط المطلق بالاستعماريين» ، كما يكتب رفاق ا. فلنسكا في تفسير اقوالها ، بل نسجله تنديدا وانتقادا لها - اي لحكومة اسرائيل - المترجم - كما جرى في مجلس السلام ، خصوصا وان الخطر لا يزال قائم .

فما هو الباطل في هذه القرارات ؟ فالانتقاد فيها هو على المستعمرين الذين يقدمون المساعدة لحكام العربية السعودية ، في محاولتها لاحياء حلف بغداد ، بصورة الحلف الاسلامي ؟ فما هو مغزى زيارة رئيس الحكومة ليفي اشكول ، الى طهران ، بعد زيارته افريقيا ، واجتماعه الى رئيس حكومة طهران لبحث «الكيح الناصرية» ان لم يكن خدمة لمجهودات الشاه الفارسي والملك سعود في اقامة الحلف الاسلامي ، ضد الجمهورية العربية المتحدة والقوى الاخرى المعادية للاستعمار .

التهـــم الباطلة ومغزاها

اتهام توفيق طوبي «بقبول المواقف القومية وبانعدام الموقف الصامد حول ضرورة حل النزاع الاسرائيلي - العربي حلا سلميا» .. في حين ان المجلس بكامل هيئاته استمع جيدا الى خطابه ، وفي حين ان اللجنة التي جلس فيها ا. فلنسكا وتوفيق طوبي انهمكت في بحث اقتراحات توفيق طوبي بحثا اساسيا وباحترام ، مع كل هذا فان استر فلنسكا وصحيفتها لم يجدا ضرورة لذكر هذا - لا عن الخطاب ولا عن الاقتراحات - . حقا انه ليس في هذه الاتهامات امانة للجمهور . ان موقفا نزيها من خطاب توفيق طوبي فضلا من جهوده واتصالاته الشخصية التي لاقت تشجيعا بفضل كلماته في المجلس ، كان يوجب الامتناع عن هذا التحريض الفاسد . ولكن يظهر انه كانت ضرورة لهذا التحريض لطمس الانحراف السياسي الخطير لمواقف ا. فلنسكا وهيئة قول هعام في اتجاه التماثل مع «الموقف القومي» الرسمي وفي اتجاه الدخول الى «الخيمة القومية» ، خصوصا وان رفاق ا. فلنسكا يرون في انتقاد السياسة الاسرائيلية الرسمية ، وبنوع خاص في القضايا الاساسية للعلاقات الاسرائيلية العربية «كانتقاد لاسرائيل» و«كموقف معاد لاسرائيل» .. و«كمساس باحترام اسرائيل» ... هكذا سلكت ا. فلنسكا ، هذه المرة ، بالتصويت في جنيف .

لقد شجبنا هذا التوجه . اذ ليس بالوقوف عمليا ، الى جانب السياسة الرسمية في العلاقات الاسرائيلية - العربية ، ولا بالنضال ضد تسرب جراثيم القومية العربية الى المعسكر الدمقراطي العالمي والمعسكر الاشتراكي .. ليس بهذا ندافع عن السلام ، بل بالنضال الثابر في الداخل والخارج ، ضد السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للعرب التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، وبالاعراب عن التضامن والمصير المشترك مع الحركة المعادية للاستعمار والتحرر القومي في الاقطار العربية ، والتمسك بالمواقف المبدئية لحزبنا في قضية النزاع الاسرائيلي - العربي ، وعلى هذا الاساس ايضا شجب الدعوة التي يرددها من حين الى حين الجانب العربي لحل القضية عن طريق الحرب وليس بالطرق السلمية .. بهذه الطريق تقدم قضية السلام ، وقضية تسوية العلاقات الاسرائيلية - العربية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لاسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني ، وعلى اساس اندماج اسرائيل في عائلة شعوب المنطقة ، وفي النضال ضد العدو المشترك ، ضد الاستعمار ، اعتمادا على الموقف الذي عبر عنه كاتب هذه السطور في هيئة مجلس السلام وفي اللجنة التي اشترك فيها . بهذه الطريق فقط يمكن ان نخطو الى امام بقضية السلام وبقضية التفاهم المتبادل بين اسرائيل والشعوب العربية

لقد اثبت مجلس السلام في جنيف وكذلك ردود فعل الكثيرين ، بين الوفود العربية ، وليس بنوع خاص من الشيوعيين ، انه اذا تبنت اسرائيل الطريق التي يرسمها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، فانها بهذا تخطو خطوات مضمونة الى تحقيق علاقات جوار حسنة ، وعلاقات تعاون وسلام مع الاقطار العربية المجاورة . وهذه هي العبرة الهامة من مجلس السلام العالمي في جنيف .

من كلمة سليم القاسم التي افتتح بها مؤتمر الناصرة لمكافحة البطالة في ١٦-٧

اقيموا لجان العمل للكفاح ضد البطالة

ان قضية البطالة بالغة الخطورة فهي من ناحية تهدد بالجوع والحرمان عائلات العاطلين عن العمل وتفرض القلق على الذين لم يفقدوا فريسة لها بعد . لذلك فالعاطلين والذين يعملون مدعوون لرص الصفوف والكفاح بلا هوادة ضدها .

ان ازمة البطالة الحالية ليست ظاهرة عابرة وهي نتيجة لتفاقم الازمة الاقتصادية الناجمة عن سياسة الحكومة ، سياسة خدمة كبار الراسماليين والركض وراء سباق التسلح المفشي . اننا نرفع صوتنا مطالبين باستبدال هذه السياسة بسياسة خبز وعمل وسلام .

ان عدد العاطلين عن العمل يزداد يوميا والعمال العرب هم اول من يصيبهم هذا الشد لانهم بالغالبيتهم الساحقة يعملون في اعمال صغيرة وغير ثابتة . لقد اصابت جماهير عمالنا على اختلاف مهنهم خصوصا الشباب ، الذين تسد سياسة الاضطهاد القومي ابواب العمل في وجوههم .

ان مدننا وقرانا تحولت الى مراكز بطالة . في الناصرة وحدها تسجل في مكتب العمل في شهر حزيران الماضي ١٥٠٠ عامل واما في القرى فلا احد يعرف الارقام الحقيقية بسبب عدم وجود مكاتب عمل . اننا نطالب باقامة هذه المكاتب وبتفعيل الموجود منها وبتخصيص اعمال كافية .

وفي اوضاع البطالة ترتفع موجة الاضطهاد القومي وتشتد ملاحقة العمال العرب . اننا نطالب المسؤولين في الحكومة والهستدروت ومكاتب العمل بالمحافظة على حقوق العمال العرب العاملين خارج مدنهم وقراهم وبايقاف كل ملاحقة لهم .

ومع البطالة يتفاقم الغلاء ويشتد الهجوم على حقوق العاملين من قبل اصحاب العمل الذين تساندهم قيادة الهستدروت المباية . انهم يحرمون العمال من علاوة الغلاء . واعداد كبيرة من العمال لم تدفع لهم الزيادة البسيطة في الاجور التي اقرتها الهستدروت بل على العكس قام اصحاب العمل بتخفيض اجورهم مستغلين ضغط البطالة الشديد .

ولكن جماهير العمال اليهود والعرب لم تسكت . لقد نظمت لجانها الكفاحية واعلنت الاضراب الانذاري العام يوم ١١-٧-٦٦ الماضي . ان هذا الكفاح سيستمر وعمال منطقتنا لن يتخلفوا

(البقية على الصفحة الرابعة)

جمال موسى يقــدم خطابـــا تحليلياً للوضع

- تتمة المنشور على الصفحة الاولى -

وقد قدم الخطاب الرئيسي جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت . وفي خطابه التحليلي الشامل ، عالج جمال موسى بشكل جذري سياسة الحكومة الاقتصادية التي قامت بتضخيم ميزانية التسلح ، وبين بالارقام ان الحكومة التي تفتح ابواب البلاد على مصاريعها امام رؤوس الاموال الاحتكارية الاجنبية وامام البضائع المنافسة فتقتل الصناعة المحلية وانه فقط في صناعة النسيج والغزل اقفل في السنتين الماضيتين ٩٠ مشغلا ويتهدد خطر الاغلاق ١٣٠ مشغلا اخر يشغلون ستة الاف عامل .

وقال ان برنامج سبير هو طرد ١٠٠ الف عامل وتخفيض اجور الاخرين بهدف تخفيض تكاليف الانتاج وزيادة ارهاق العاملين وانه مثلا في مصنع دشنيم الكيماوي يقوم اليوم ٨٩٠ عاملا بقوا في المصنع ، بانتاج ما كان ينتجه ١٣٥٠ عاملا .

واتى جمال موسى على وضع البطالة بين العمال العرب فقال ان نسبتها اعلى بكثير مما هي بين اليهود وانها تتفشى بشكل خطر وخصوصا بين الشبيبة العاملة والمثقفة . هذا في الوقت الذي تمتد فيه ايدي السلب والمصادرة الى اراضي الفلاحين العرب .

وبرهن جمال موسى بارقام على انخفاض نسبة الاجور وارتفاع نسبة الارباح من الدخل القومي حتى بلغت ٢٠٤٧٪ وهي اعلى نسبة في العالم .

وفضح طبيعة علاقات العبودية التي تربط اسرائيل بالاحتكارات الاجنبية في الولايات المتحدة والمانيا الغربية وغيرها الامر الذي قاد الى قتل الصناعة المحلية والى اختلال ميزان التجارة الخارجية الامر الذي ادى الى عجز كبير في التصدير وزاد في اعتماد البلاد على الشركات الاجنبية وسيطرتها على اقتصاد البلاد .

وقال ان الحقائق تدحض تفاخر الحكومة بالقوانين الاجتماعية المفروض فيها تامين حقوق العمال وقال ان النفقات الاجتماعية تشكل فقط ٤٠٤٪ من الدخل القومي .

وبتوسع تحدث جمال موسى عن الكفاح العنيف المتواصل الذي تشنه الطبقة العاملة في اسرائيل والى الوحدة الطبقية التي تزداد بين العمال من جميع الاتجاهات السياسية . وتحدث عن دور العمال العرب واهمية لجان العمال التي اقاموها في قراهم واماكن سكناهم والمعارك التي عليها ان تقودها .

ودعا الخطيب الى الكفاح ضد سياسة الحكومة الموالية الاستعمار والاشتراك في تنفيذ مؤامراته في المنطقة وقال ان الكفاح من اجل السلام هو ضرورة قصوى لان ظروف السلام هي شرط ضروري للتخلص من الكوارث والازمات الاقتصادية ولرفع مستوى المعيشة والتقدم الاجتماعي والثقافي .

سليم القاسم يفتتح المؤتمر

وكان قد افتتح المؤتمر سليم القاسم .

(اقرا كلمته في مكان اخر على هذه الصفحة)

يشوعا ايرغا يقدم تحيــة العمال اليهود

وتلاه يشوعا ايرغا عضو لجنة الهستدروت التنفيذية الذي نقل تحية العمال اليهود المكافحين الى المؤتمر .

وتحدث عن الكفاحات الرائعة التي يشنها العمال اليهود والتي تشتد رغم اعتداءات البوليس المتكررة عليها .. وقال ان السياسة الاقتصادية الحكومية فشلت وستفشل . وندد يشوعا ايرغا بالعدوان الاخير على الحدود السورية وقال ان هذه الاعمال لا تخدم لا امن اسرائيل ولا مصلحة شعبها . وقال ان البطالة لم تصب فقط العمال العرب بل جماهير العمال اليهود الواسعة .. وطالب بتشديد الضغط على قيادة الهستدروت لتقف الى جانب العمال وكفاحهم العادل وقال «اننا ننظر الى مؤتمركم هذا باهمية بالغة ونعتبره جزء من المعركة العامة من اجل العمل والخبز والسلام» وستنشر الاتحاد كلمته في عدد الجمعة القادم .

محمد موسى عودة عن وضع عمال البناء العرب

ثم تكلم محمد موسى عودة عضو مركز نقابة عمال البناء القطرية ومجلس عمال الناصرة . ومما جاء في كلمته ان «البطالة هي سيف ذو حدين يصيب العامل المتعطل والذي يعمل» . ووصف بالامثلة الحية وضع عمال البناء العرب الذين يقاسون اكثر من عمال فروع الانتاج الاخرى من ازمة البطالة في ظل الحكومة التي يتراسها ثلاثة احزاب العمال . وندد بالكتائب العنصرية التي تنظم بطرد العمال العرب من اماكن عملهم ودعا الى تعزيز الكفاح اليهودي العربي المشترك . وطالب بوقف الطرد من العمل وبوقوف الهيئات الهستدروتية والبلدية الى جانب كفاح العمال والى اعطاء قروض سريعة من صندوق التامين لعمال البناء الذين يقفون

فريسة البطالة .

حنا ابراهيم :اعيدوا ارضنا

وباسم عمال وفلاحي قرى الشاغور تكلم المكافح المعروف حنا ابراهيم الذي تحدث عن خبرة اهالي قرى الشاغور في الكفاح ضد مصادرة اراضيهم . ومما قاله انه بالوحدة والكفاح استطاع اهالي قرى الشاغور ان يفشلوا من سنة ١٩٥٤ وحتى سنة ١٩٦١ مؤامرة الحكومة لمصادرة اراضيهم وان يضطروا الحكومة الى التراجع عدة مرات . وفقط في سنة ١٩٦١ عندما ضعفت تلك الوحدة الكفاحية بسبب نزاع مؤسف وعابر بين قريتي البعنة ودير الاسد استطاعت الحكومة تنفيذ مؤامرتها وصادرت اراضي تلك القرى واقامت مدينة كرمئيل عليها . وتحدث حنا ابراهيم عن وضع تلك الاراضي اليوم ووضع مدينة كرمئيل فوصفها بالمدينة الفاشلة لانها بدون اساس اقتصادي وان مظاهرات العاطلين عن العمل قائمة قائمة فيها . وقال ان مساحات شاسعة من اراضي الشاغور التي صودرت بحجة التطوير ما زالت بورا وطالب باعادتها الى اصحابها ليفلحوها ويعيشوا منها خصوصا في وضع البطالة الشديد القائم .

ودعا الى نبذ كل مشاعر الياس جانبا وقال ان الوضع حقا صعب ولكن الكفاح الموحد جدير بتذليل كل الصعوبات .

وقد قوطعت كلمته المؤثرة عدة مرات بالتصفيق .

فضل نعامنه يطالب بوقف ملاحقة العمال العرب

ثم تكلم ممثل قرى البطوف ، العامل فضل نعامنة الذي قال ان فلاحي قريته عرابة وباقي قرى البطوف كانوا يعتمدون على فلاحة اراضيهم ولكن الحكومة صادرت المساحات الشاسعة من خيرة تلك الاراضي وتحول مئات الفلاحين الى عمال يعتاشون من كد ساعدهم في المدن واماكن العمل المختلفة واستنكر عدم وجود مكاتب عمل في القرى العربية وطالب بفتحها كما طالب بايقاف ملاحقة عمال قريته والقرى الاخرى وبتامين العمل

وحيى المؤتمر بقصيدة حماسية الشاعر الشعبي محمد يوسف خلايلة من الناصرة .

المؤتمر يتخذ القرارات وينتخب لجنة دائمة

وفي ختام المؤتمر وبعد اتخاذ القرارات الهامة انتخب المجتمعون لجنة دائمة لتنفيذ القرارات ولقيادة عمال الناصرة وقرى الجليل في كفاحهم العادل من اجل العمل والخبز

وتتشكل هذه اللجنة الدائمة من : سليم القاسم ، رئيس الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة - جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت - محمد موسى عودة عضو مركز عمال البناء ومجلس عمال الناصرة - سهيل نصار ورزق عبده وسمير ابو العسل ومصباح زياد ، اعضاء مجلس عمال الناصرة - علي ذياب ، حسن محمود ومطانس شرش ، اعضاء نقابة البناء لعمال الناصرة والقضاء - محمد بدوي عضو نقابة عمال البناء في نهاريا - كريم غالي ، عضو نقابة عمال البناء في شفاعمرو - خليل دخيل ، عضو نقابة عمال شركة السجاير في الناصرة - ابراهيم شمشوم ممثل عمال عرابة - خالد صباح - يوسف شحادة نائب رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف - اسعد يوسف ، رئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة - امين عساقلة ، عضو مجلس المغار المحلي - حنا ابراهيم ، ممثل عمال الشاغور - احمد عبد الرحمن اسعد ، كسال - راجي النجمي ، عبلين .

قرارات مؤتمر مكافحة البطالة لعمال الناصرة وقرى الجليل المنعقد في الناصرة ب ٦٦/٧/١٦

اولا : قرار بخصوص اقامة لجان كفاحية لتشديد الكفاح

يقرر المؤتمر دعوة العمال في مختلف القرى واماكن السكن لتثبيت وتقوية اللجان التي اقاموها تحضيرا لهذا المؤتمر والى اقامة لجان جديدة في القرى التي لم تقم فيها بعد ، وذلك لتنظيم وقيادة كفاحهم ضد البطالة والهجوم على حقوقهم النقابية .

ثانيا : قرار بخصوص مسؤولية الحكومة

يعبر المؤتمر ان الحكومة بسياستها القائمة على خدمة كبار الراسماليين والاحتكاريين الاجانب والمحليين وبسيرها في ركاب المستعمرين ومشاريعهم العدوانية ، مسؤولة عن تفاقم ازمة البطالة . لذلك فهو يطالب بتغيير هذه السياسة الى سياسة تؤمن الخبز والعمل والسلام ، وان تضع الحكومة وتنفذ برامج تؤدي الى لجم الغلاء وتامين العمل الكامل لكل طالبيه اليهود والعرب . وان تسن قانونا يؤمن العمال ضد البطالة .

ثالثا : نداء الى الهستدروت والسلطات المحلية

ان وضع العمال المتردي يهددهم بالجوع الشديد واوخم العواقب ومن الضروري ان يثير هذا الوضع جميع الهيئات المسؤولة وان تبادر الى اتخاذ كافة الاجراءات لتامين الحياة الانسانية لجماهير العمال . والمؤتمر يتوجه الى الهستدروت والسلطات المحلية في المنطقة مطالبا بان تقف الى جانب العمال ولدعم كفاحهم العادل لتامين العمل وضروريات الحياة لعائلاتهم .

رابعا : قرار بخصوص فتح مكاتب عمل وتفعيل القائمة

على الرغم من تفشي البطالة تفشيا خطيرا بين العمال العرب ، لا توجد مكاتب عمل في الاغلبية الساحقة من القرى العربية وحتى المكاتب القائمة في الناصرة وغيرها لا نستطيع تنظيم استخدام المسجلين منها بسبب عدم تخصيص طلبات عمل لاستيعاب العاطلين عن العمل ولذلك يقرر المؤتمر مطالبة وزارة العمل ومركز شبكة مكاتب العمل - ١ باقامة مكاتب عمل في كافة القرى العربية . ٢ - بتخصيص طلبيات عمل لاستيعاب العاطلين عن العمل في المنطقة .

خامسا : بخصوص الهجوم على حقوق العمال النقابية

ان هجوم الحكومة والراسماليين ، في اوضاع البطالة المتفاقمة ، يشتد على العمال الذين ما زالوا يعملون ، وعلى حقوقهم النقابية المكتسبة بالكفاح الطويل والشاق . وهذا الهجوم يتخذ اشكالا متعددة منها - عدم دفع علاوة الغلاء - عدم دفع زيادة الاجور حسب قرارات الهستدروت لعدد كبير من العمال - قيام اصحاب العمل والشركات والمقاولين بتخفيض اجور العمال عن طريق تخفيض درجاتهم او بطرق اخرى كشرط لعدم طردهم - عدم دفع اصحاب العمل لالتزاماتهم للصناديق الهستدروتية الخ ..

والمؤتمر يطالب بدفع العلاوة في تموز الجاري ويطلب من الهستدروت بالوقوف الى جانب العمال ضد اي شكل من اشكال الاعتداء على اجورهم وشروط عملهم ، ومن الحكومة بلجم الغلاء وانتهاج سياسة اقتصادية تؤدي فعلا الى استقرار الاسعار .

سادسا : قرار بخصوص مطاردة العمال العرب في اماكن عملهم

في ظروف تفاقم البطالة ترتفع موجة الاضطهاد القومي وتشتد ملاحقة العمال العرب لفصلهم . والمؤتمر يستنكر سياسة الاضطهاد القومي بجميع اشكالها ويرفع صوته مطالبا وزارة العمل وشبكة مكاتب العمل وجميع الهيئات المسؤولة بان تعمل بجد على وقف اية ملاحقة للعمال العرب العاملين خارج مدنهم وقراهم ..

سابعا : قرار بخصوص اراضي الفلاحين العرب المصادرة

نتيجة لمصادرة اراضي الفلاحين العرب الزراعية فان الالوف منهم يحرمون من مورد رزقهم ويقذف بهم الى البطالة . والمؤتمر يطالب بارجاع الاراضي الزراعية المصادرة لاصحابها وتامين الارض لكل فلاح واقامة مشاريع للري وتقديم المساعدات الحقيقية للفلاحين لتوفير اسباب المعيشة لهم ولعائلاتهم .

ثامنا : قرار تضامن مع الشعب الفيتنامي وضد مؤامرات الاستعمار الامريكي في منطقة الشرق الاوسط

يستنكر المؤتمر العدوان الامريكي البربري على شعب الفيتنام البطل الامر الذي يهدد سلام العالم كله ويطالب بايقاف العدوان وبسحب القوات الامريكية لتحقيق السلام في شرقي اسيا .

وفي الوقت نفسه يستنكر المؤتمر مؤامرات الاستعمار الامريكي ضد السلام والحرية في منطقتنا ، ويرى في اشتداد التوتر على الحدود الاسرائيلية السورية مؤامرة استعمارية عدوانية . ويدعو جميع الفرقاء على جانبي الحدود الى المحافظة على الهدوء ويشجب غارة الطائرات الاسرائيلية على الارض السورية التي يرى فيها طريقا عدوانيا خطرا يجر الكوارث ولا يخدم سوى مآرب الاستعمار والرجعية .

السلام لفيتنام ، السلام للشرق الاوسط وللعالم كله ! الخبز والعمل لا المدفع ، هذا هو نداؤنا !

كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي في الكنيست حول :

مشروع تعديل قانون تأجير الاراضي لتعجيل عملية نزع اليد عما يسمى اراضي الدولــة

ان مشروع هذا القانون جاء كما شرح لتعجيل عملية نزع يد انسان عن قطعة ارض كانت المحكمة قد قررت انها ليست ملكه .

في القانون الاساسي «لم يكن لدى المحكمة المركزية ، اثناء النظر في النزاع على ملكية الارض صلاحية اصدار اوامر نزع اليد . وواضع اليد كان يستطيع رفض التخلي عنها وهكذا كانت تدور مفاوضات، او يجري رفع قضية اخرى لنزع اليد» .

والمقصود هنا النزاع على ملكية ارض كانت ضمن ما يسمى «منطقة تسوية» فالشمال والنقب الشمالي اعلنا لمقتضيات القانون كمنطقتي تسوية .

فما معنى هذا الامر ؟

في التقرير عن اعمال ادارة اراضي اسرائيل لسنة ١٩٦٤/ ١٩٦٥ هناك تفسير في غاية الوضوح في الفصل ب ، صفحة ٦٦ ورد :

«في منطقة الشمال كان هناك خطر مرور الزمن بموجب قانون مرور الزمن لسنة ١٩٥٨ بالنسبة لكل اراضي الدولة ، والقيم على املاك الغائبين ودائرة التطوير ، وخصوصا في مناطق الاقليات ، التي اخذت بعض الجهات المختلفة فيها تعمل على الاستيلاء على اراضي الدولة وادارة التطوير بصورة غير شرعية ، ويخشى ان تخرج هذه الاراضي من يد ادارة الاراضي وتنقل الى يد المعتدين على ملكية الارض»

من هم هؤلاء المعتدون على حدود الغير ، الذين وفق الاقوال المقتبسة اعلاه ، «بداوا يستولون على اراضي الدولة»؟ ان غالبية هؤلاء هم مزارعون استطاعوا بفضل عملهم الدائب خلال عشرات السنين استصلاح ارض جبلية ، واقاموا على هذه الارض البيوت . فما الذي لم تفعله الحكومة لاجلائهم عن الارض ؟ حتى قانون مرور الزمن جرى تعديله في سنة ١٩٥٨ ليتاح اجلاء الفلاحين العرب عن اراضيهم . ولما لم يكف هذا التعديل ، اعلنت الحكومة عن حملة خاصة في ٤٢ قرية من قرى الجليل ، التي يبلغ مجموع مساحتها حوالي (٧٠٢٠٠٠) دونم . وما تطالب به الحكومة والقيم على املاك الغائبين وادارة التطوير يبلغ (٤٠٠٠٠٠) دونم من مجموع ال (٧٠٢٠٠٠) دونم اي اكثر من نصف الاراضي الخاصة ب ال ٤٢ قرية .

ولم يكن من السهل ، امام المحاكم ، اثبات ان عمال الارض هؤلاء ، خلال اجيال ، هم ليسوا اصحاب الاراضي ، وان لا حقوق لهم في الارض التي يستثمرونها . مدير ادارة اراضي اسرائيل ، تباهى في تقرير عن اعمال دائرته ، انه على الرغم من هذه المصاعب «ربحت الدولة في محاكم تسوية الاراضي اكثر من ٨٥ بالمئة من دعاويها» وبفصل التقرير المصاعب : تحضير محكمة كهذه ـ قيل ـ مرتبط بالبحث عن شهود ، والبحث عن اثباتات ، في ملفات التسوية ومكاتب تسجيل الاراضي ، ومكاتب ضريبة الاملاك ، وفحص صحة المستمسكات المبرزة وغير ذلك .

ولكن التقرير يتجاهل آلام اصحاب الارض الذين حرموا من مصدر رزقهم وثمرة عملهم

اما ما هو مصير الاراضي التي وضعت عليها الدولة والقيم على املاك الغائبين ايديهم ؟ قسم معين من هذه الاراضي وجدت طريقها الى سوق السمسرة بالارض .

الا ان هذه العملية لم تنته . فهناك انطباع بان سياسة تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم ليست لها نهاية . فهي تشبه النار : بقدر ما تطعمها يزداد شرهها .

والان جاء دور القرى : باقة الغربية ، جات ، رمانه ، صندله ، ، ام الفحم ، الريحانية فسوطه ، معليا ، الجش ، حرفيش ، لما يسمى تسوية الاراضي ، فضلا عن الاعمال في النقب الشمالي .

وقبل اسبوع ، في ١٩ تموز الحالي ، ارسل مدير اراضي اسرائيل ، في منطقة حيفا والشمال ، انذارات بنزع اليد لاكثر من ٥٠٠ معيل من اصحاب العائلات في قرية طمرة بالجليل الغربي ، الذين يبلغ عددهم مع عائلاتهم حوالي ٣٠٠٠ نفس ، بان عليهم ان يخلوا بيوتهم التي بنوها بعرق جبينهم ، قبل ١٠ سنوات ، حالا ، وذلك ـ حسب ادعاء المدير ـ لان هذه البيوت اقيمت على اراضي الدولة او اراضي ادارة التطوير .

فمن هم هؤلاء المواطنون ؟ هم من لاجئي الدامون ، الرويس ، الحدثة ، والقرى الاخرى التي هدمت ومنع سكانها من اعادة بنائها . هم اللاجئون داخل بلادهم ، الذين وجدوا لهم ملجأ جديدا في قرية طمرة القريبة من قراهم المهدومة . فقد اشتروا قطع الارض هذه من سكان قرية طمرة وبنوا عليها سقفا بايديهم . يدفعون ضرائب محلية وبيوتهم متصلة بشبكة المياه المحلية .

الان جاءت الحكومة واعلنت عنهم انهم معتدون على اراضي الغير وعليهم اخلاء بيوتهم . عليهم ان يتشردوا من جديد في بلادهم .

هؤلاء هم «المعتدون على اراضي الغير» ، اني اسأل اعضاء الكنيست المحترمين ، لماذا لا يعاد هؤلاء الى قراهم المهدومة التي هم على استعداد لاعادة بنائها ؟ لماذا تطاردهم الحكومة ولا توفر لهم الحد الادنى من الاطمئنان في البقاء تحت سقف يأويهم ؟ اننا نطالب بوقف هذه السياسة الفاسدة . فكفى اللاجئين في بلادهم ما مر عليهم .

فقد ازداد سخط سكان هذه القرى العادل ضد محاولات سلب بقية اراضيهم .. فكل رؤساء الطوائف المسيحية في اسرائيل ، وعلى راسهم المطران حكيم ، توجهوا مؤخرا بمذكرة مشتركة الى الحكومة بطلب ، وقف عملية المصادرة هذه .

ان التعديل المقترح حاليا هدفه تخطي امكانية المفاوضات بين الدولة ومزارعي الارض المطلوب التخلي عنها .

اننا نشد انتباه اعضاء الكنيست الى حقيقة انه في سنة ١٩٥٩ ، ونتيجة لنضال الفلاحين العرب .. اقرت الكنيست قانون تأجير الاراضي ، الذي يحدد حقوق المزارع الذي يستثمر الارض بما لا يقل عن ١٠ سنوات ، قبل ٦ نيسان ١٩٥٨ بان يستأجر قطعة من اراضي الدولة او سلطة التطوير كافية لمعيشته ولفترة لا تقل عن ٤٩ سنة . هذا القانون جاء ليؤمن له حقا اوليا من حقوق المزارعة .

والتعديل المقترح الان يتخطى هذا الحق ويلغيه بشكل قانوني . ولذلك فليس باستطاعتنا تأييد هذا التعديل المقترح . اننا نقترح ارجاع هذا التعديل الى الحكومة . اننا ندعو كل الكتل التي ايدت في حينه قانون تأجير الاراضي الا تتراجع عن موقفها هذا . فعلى الحكومة ان تفكر جديا في سياستها تجاه الفلاحين العرب ، مواطني الدولة . لن تكون هناك اية جدوى من استمرار سياسة تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم .

في النقاش العام حول ميزانية وزارة الشرطة :

مايير فلنر يفضح مهمة جهـاز الشرطة بوصفه جهاز قمع واضطهـاد في خدمة النظـام القـائم

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «الشرطة تحافظ على النظام واحيانا على جزء من النظام ، كما حدث ايام قضية لافون» ـ هذا ما قاله عضو الكنيست الشيوعي ماير فلنر ، في معرض النقاش العام ، حول ميزانية وزارة الشرطة ونشاطاتها .

وفي بداية خطابه قال الرفيق فلنر ان نقاشنا ليس حول الافراد العاملين في جهاز الشرطة ، فهم يتعبون ، فعلا ، ويستحقون زيادة الاجور ، ولكننا نناقش وننتقد سياسة الشرطة ، التي تقررها السياسة العامة للحكومة . وقال ان الشرطة ليست حيادية في قضية الاعتقالات فحين يعتقل عامل ينام في السجن ، اما حين يحاكم صاحب اموال كبير ، فانه ياتي الشرطة في سيارته ويعطى عملا مكتبيا ، ويأخذ الاذون وينام في بيته وينظم شؤونه جيدا ، في ظل هذا النظام .

وقال فلنر ان فظاظة الشرطة ليست غريبة ، ففي الشرطة لا يزال بعض من خدموا الاحتلال البريطاني مثل الضابط يعقوب كنار الذي كذب في المحكمة .. وقد اختير هذا بالذات ، للتحقيق في قضية المعاملة الفظة للطفل هرتسبرغ

وتطرق الرفيق النائب مايير فلنر ، بالتفصيل ، لتصرفات الشرطة ضد العمال المضربين والمتظاهرين ، وقدم مثلا لذلك اعتداء الشرطة على عمال «خيوط الكهرباء» في حيفا ، حيث اخرج افراد الشرطة العمال من المصنع ، بالقوة بطلب من مدير المصنع ، مع ان العمال لم يستخدموا القوة بل قاموا بنضال مشروع .

وقال الرفيق فلنر ان فظاظة الشرطة تبرز بشكل واضح في معاملتها للجماهير العربية . وقال انه حين حدثت الاعتداءات العنصرية على العمال العرب في تنانيا كان جواب وزير الشرطة متهربا ومغطيا على مسؤولية البوليس . اما حين تظاهر ابناء المثلث تظاهرا مشروعا في استنكار العدوان والسياسة الاضطهادية فقد خف البوليس للمحافظة على .. «الامن» !

وقدم الرفيق فلنر مثلا اخر وهو تصرف ضابط بوليس عكا بن اسحاق .. وقال الرفيق فلنر ان هذا الضابط كان يقوم بالضغط ، على اصحاب المقاهي لمنع عقد اجتماع في مكان مغلق لاستنكار نهب الاراضي .. كما ان الضابط المذكور كان يطوف البيوت ليرهب العمال والمواطنين ويمنعهم من الاشتراك في هذا الاجتماع . هل هذا هو واجب الشرطة ؟ ـ سأل الرفيق فلنر .

السلاح كجائزة

وتحدث عضو الكنيست المبامي عبد العزيز الزعبي فامتدح الشرطة وقال انها منعت حدوث مذبحة ضد عرب الرملة . وحذر الزعبي من اعطاء رخص سلاح لبعض العرب في النقب والمثلث والجليل كجائزة لنشاط خاص في ايام الانتخابات . اما شوفمان ـ حيروت ـ ليبرالي ـ فقد امتدح ادخال التحسينات على السجون . اما ش. ميكونس فقال ان الاساليب الفظة ، التي يستعملها افراد الشرطة هي التي تزعزع العلاقات بين الجمهور والشرطة .

النواب الشيوعيون يستجوبون الوزراء

استجواب لوزير التطوير حول رفض شركة «اليانس» فتح فرع لهـا في الناصرة العليـا

قدم عضو الكنيست الشيوعي الرفيق ماير فلنر استجوابا لوزير التطوير بخصوص ما نشرته صحيفة معاريب بتاريخ ٧-٧-١٩٦٦ بعنوان «شركة اليانس تندم وترفض اقامة فرع لها في الناصرة العليا» .

وقد تبين مما نشرته معاريب ان الحكومة استأجرت على حسابها ارضا لكي تبني عليها الشركة الفرع المذكور ودفعت مبلغ ٣ ملايين ليرة . وكان الاتفاق ان تقيم الشركة الفرع بعد ان تضمن الحكومة لها الارض . ولكن بعد ان ضمنت الحكومة الارض اعلنت الشركة انها قررت عدم فتح فرع لها في الناصرة العليا لانه لا طائل من ورائه . وتقول معاريب ان الارض التي استأجرتها الحكومة صودرت من اصحابها العرب . .

ويسأل الرفيق ماير فلنر الوزير في استجوابه : هل اطلع على ما نشرته معاريب ؟ وهل صحيح ان اجرة الارض بلغت ٣ ملايين ليرة ؟ وهل صحيح ان ادارة الشركة لم تتعهد خطيا باقامة الفرع المذكور ؟ وماذا ينوي الوزير ان يفعل حتى لا تذهب الاموال التي دفعتها الحكومة سدى ؟ وهل صحيح ان الارض التي استأجرتها الحكومة صودرت من اصحابها العرب ؟ وهل هناك نية لاعادة الارض لاصحابها العرب بعد ان رفضت الشركة فتح فرع لها في الناصرة العليا ؟

هل وزير الاسكان مستعد لتلبية طلب سكان «بربـور» و«عـين السـت» بعـكا ؟

قدم عضو الكنيست الشيوعي الرفيق اميل حبيبي استجوابا لوزير الاسكان بخصوص لاجئي دمون وكردانه وعرب الرمل القاطنين منذ ١٦ سنة في منطقة عكا في مكانين يدعيان «بربور» و«عين الست» والذين قدمت ضدهم ، مؤخرا دعاوي لاجلائهم من عكا التي وجدوا فيها اعمالا لهم .

وجاء في الاستجواب ان السلطات كانت قد طردت هؤلاء اللاجئين من قراهم وصادرت اراضيهم .

ويذكر الرفيق اميل حبيبي في استجوابه ان هؤلاء المواطنين توجهوا لبلدية عكا ووزارة الاسكان مطالبين بضمهم «للمعبرة» المقابلة لتل نابليون والسماح لهم بالسكن في المساكن الموجودة فيها واعلنوا عن استعدادهم لدفع اجرة السكن والعيش كاخوة مع السكان اليهود الموجودين في «المعبرة» .

ويسأل الرفيق اميل حبيبي وزير الاسكان : هل هو مستعد لتلبية طلب هؤلاء المواطنين القاطنين في «بربور» و«عين الست» في عكا ؟

عريضــة حــي الروم الى البلديـــة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام وفد من حي الروم يمثل سكان شارعي ١٠٢٠ ـ ١٠٢١ بمقابلة ادارة بلدية الناصرة وقدم عريضة تتضمن المطالب التالية :

* توسيع شبكة المياه في الحي حتى تصل المياه بانتظام في الليل والنهار ، الى كل بيت وليس اثناء الليل كما هو الحال الان * بناء سور لحماية السكان من السقوط في منحدر خطر * تعبيد الشارع الذي لم تمسه يد الاصلاح منذ عهد الانتداب * ازالة الصبر المنتشر بكثرة ويهدد بخطر السقوط على المارين .

شمشون الطيبة : النهضة ام الفحم ١ : صفر

جرت يوم السبت (١٠-٧-٦٦) مباراة ودية بين فريق النهضة أم الفحم وفريق شمشون الطيبة وذلك على ملعب ام الفحم . وانتهت المباراة بفوز فريق شمشون الطيبة على فريق النهضة ام الفحم بهدف واحد مقابل لا شيء . وقد احرز اصابة فريق شمشون اللاعب الممتاز منصور عبد الله . وامتاز من فريق الطيبة اللاعب حامي المرمى عبد السلام احمد المصري وكذلك الدفاع . وقد استقبل الفريق الضيف بروح رياضية وسادت المباراة روح رياضية عالية .

ـ هنيئا لهبوعيل شفاعمرو ـ

على ملعب مجدال هعيمق «المحايد» وامام جمهور لا بأس بعدده جرت احدى مباريات التصفية لاختيار الفرق الصاعدة من فرق الدرجة ـ ج ـ الى ـ ب ـ . كانت المباراة بين هبوعيل شفاعمرو وبيتار عكا . تميز شوط المباراة الاول بهجمات متبادلة بين كلا الفريقين الا ان هجمات شفاعمرو كانت اكثر واخطر . في الشوط الثاني ملأ لاعبو شفاعمرو الملعب بالحركة والاثارة فسيطروا على اغلب فتراته محاصرين بيتار عكا في منتصف ملعبه في الدقيقة (٥٥) من المباراة احرز اللاعب الممتاز (مجيد عموري) هدف شفاعمرو الاول . لم تمض خمس دقائق على الهدف حتى سجل (شكري) هدف فريقه الثاني . ظل الشفاعمريون مسيطرين على المباراة تماما حتى نهاية الشوط والمباراة فلم يرض نجم شفاعمرو (زهير روسي) بهذين الهدفين حتى سجل هدفا ثالثا في الدقيقة (٨٤) لتنتهي المباراة بفوز شفاعمرو وبيديها نقطتي المباراة الثمينتين اللتين ستجعلانها في مقدمة الفرق الثلاث الصاعدة خاصة اذا فازت في المباراة الاخيرة القادمة على هبوعيل زخرون وبنقطتي المباراة ان شاء الله فالى الامام .

للبيــع

براد على كهرباء (فرجدير) فترينا . يصلح لدكان بقالة ومطعم . بحالة جيدة . سعره ٨٠٠ ليرة فقط . المراجعة مع **عباس زين الدين** شارع قيساريه ٧ ـ حيفا .

تعزيــة

الى الرفيق خالد كحيل في الرملة تعازينا القلبية بوفاة والدكم . له الرحمة ولكم من بعده جميل الصبر وطول البقاء .

سليم القاسم وعائلته
صبحي بلال وعائلته
حسن ابو عيشه وعائلته
توفيق زياد وعائلته

تهنئة

الى الرفيق عيسى لوباني وزوجته احر التهاني واصدق التبريكات نقدمها لكما بمناسبة المولود الجديد **جوان**

خلية الحزب الشيوعي
حي الروم ـ الناصرة

تهنئة

الى الرفيق جوزيف ديب وعروسه وعائلتيهما. بمناسبة عقد اكليلكما لاسباب قاهرة لم نتمكن من الاشتراك . نتمنى لكما حياة سعيدة وزواجا اسعد تظلله اعلام السلام والسعادة وبالرفاه والبنين

محمد ابو اصبع ـ الطيبة

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيقين حبيب وفرحة حاج بمناسبة ولادة التوامين

الحزب الشيوعي ـ عبلين

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق وديع خوري وزوجته بمناسبة المولود الجديد

الحزب الشيوعي ـ عبلين

تهنئة

الى الرفيق حبيب سليم وزوجته فرحة
بالتوام الجديد
نتمنى لهما الحياة السعيدة
اتحاد النساء الديمقراطيات
شفـاعمرو

تهنئة

خلية الحي الشرقي للحزب الشيوعي بالناصرة تهنيء : الرفيق صبيح زياد وزوجته بولادة

طـارق

وتهنيء الصديق محمد احمد شرارة وعروسه
بـالخطبة السعيدة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا

زاويةُ الرياضة

بقلم : عبد اللطيف

ـ هل ستصعد البرازيل ؟
ـ روسيا تهزم ايطاليا (١ : صفر) ـ (صفر ـ صفر) بين الارجنتين والمانيا الغربية ـ البرتغال ـ بلغاريا ٣ : صفر ـ اورغواي ـ فرنسا (٢ : ١) ـ نقطة لكوريا الشمالية ـ انكلترا ـ المكسيك (٢ : صفر)

* * *

في ساعات الليل من يوم الجمعة الماضي اخذت وكالات الانباء ومحطات التلفزيون في كل دول العالم تنقل وتذيع نتيجة مباراة (هنغاريا ـ البرازيل) عن كل المباريات التي جرت حتى مساء السبت الماضي من كل النواحي والصفات فنالت اعجاب الخمسين الف متفرج وكل عشاق الكرة من مراقبين ومعلقين ومصورين حتى منحوها درجة (امتاز) .

ذهل عالم الكرة من كل جهاته وكأنه لم يقبل بهزيمة البرازيل الحائزة على كاس العالم حتى الان ومن تضم (بله) و (جارينشيه) واخرين. ولكن الاعصاب سكنت وتراخت بعد ان علم الكل ان (بله) معشوق الجماهير والعالم كله جريح فلم يشترك في المباراة ، واخذ كل منهم ويبدو وكأنه عرف السبب فاعلنت الجماهير بيانا مشتركا قالت فيه : اذا لم يعد يشترك بله في مباريات البرازيل فانها حتما ستخسر الكاس !! اما هنغاريا فبدت في المباراة وكأنها اتخذت البرازيل كبش الفداء بعد هزيمتها ، امام اسبانيا (١ : ٣) فلعبت على مستوياتها سواء بالدفاع ـ بالوسط ـ او بالهجوم . وقف الدفاع صخرة صلبة متكتلة تكسرت عليها اكثر هجمات البرازيل . كما ظل خط الوسط يموّن افراد الهجوم بكرات قصيرة وطويلة ارضية وعالية ، خطرة وماكرة حتى تلقاها المتقدمون فهزوا شباك البرازيل ثلاث مرات . وهكذا خيم المرح والفرح على كل مناطق هنغاريا فهنيئا .

روسيـا ـ ايطـاليـا

في بيت ـ ج ـ اصبح لروسيا حق الاشتراك الاكيد في دور الثمانية القادم بعد انتصاريها على كل من كوريا (٣ : صفر) وايطاليا (١ : صفر) وحصولها على الاربع نقاط وعلى قمة بيتها .

في مباريات السبت الماضي بين الاتحاد السوفييتي وايطاليا التي جرت على استاد سندرلند امام ٢٨ الف متفرج ، وفي الدقيقة ٥٧ منها قام افراد الهجوم الروسي باسرع

(البرت) نجم هنغاريا الذي كان وراء فوز بلاده على البرازيل (٣ : ١)

واخطر هجمة في المباراة اسفرت عن تحديد نتيجة المباراة بهدف روسي سجله الجناح الايمن (تشالنكو) بعد ان تلقى الكرة من قلب الهجوم (سابوا) وبقفزة سحرية اخترق دفاع ايطاليا المذهول حتى قذف بالكرة كالقنبلة هزت شبكة المرمى الايطالي .

بعد الهدف تبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات الروس كانت اكثر واسرع واخطر قام بها دائما افراد الهجوم بينما كانت ايطاليا معتمدة في كل هجماتها على سرعة وخطورة نجم ايطاليا الدولي (ماتزولا) الذي لم يسمح له دفاع روسيا القوي تهديد مرماه حتى مرة واحدة في الدقيقة ٨٠ من المباراة اضاع الهجوم الايطالي اخر فرصة للتعادل بعد ان قذف قلب الهجوم بكرة قوية الا ان حارس المرمى الروسي المشهور (ياسين) صدها ببراعة وسحرية كاد جناح روسيا الايسر (حوسينوف) تسجيل اصابة ثانية بعد ان صوب كرة صاروخية من ١٢م علت العارضة بمليمتر واحد .

قوائم البيوت الاربعة

بيت أ

	مباريات	اهداف	نقاط
انكلترا	٢	٢ : صفر	٣
اورغواي	٢	٢ : ١	٣
فرنسا	٢	٢ : ٣	١
المكسيك	٢	١ : ٣	١

بيت ب

	مباريات	اهداف	نقاط
المانيا	٢	٥ : صفر	٣
الارجنتين	٢	٢ : ١	٣
اسبانيا	٢	٣ : ٣	٢
سويسرا	٢	١ : ٧	صفر

بيت ج

	مباريات	اهداف	نقاط
البرتغال	٢	٦ : ١	٤
البرازيل	٢	٣ : ٣	٢
هنغاريا	٢	٤ : ٤	٢
بلغاريا	٢	صفر : ٥	صفر

بيت د

	مباريات	اهداف	نقاط
روسيا	٢	٤ : صفر	٤
ايطاليا	٢	٢ : ١	٢
تشيلي	٢	١ : ٣	١
كوريا الشمالية	٢	١ : ٤	١

كـأس العـالم

بعد استراحة دامت يومي الاحد والاثنين الماضيين ستجري المباريات المقررة التالية مساء اليوم الثلاثاء في الساعة الثامنة والنصف بتوقيت بلادنا .

* في لندن : المكسيك ـ اورغواي * في شفيلد : الارجنتين ـ سويسرا * في ليفربول : البرتغال ـ البرازيل * في ميدلسبورو : ايطاليا ـ كوريا .

ملك الاهداف في كاس العالم

اوطيمه	(الارجنتين)	٢
اوغستوا	(البرتغال)	٢
باته	(هنغاريا)	٢
باكنباور	(المانيا)	٢
هـالر	(المانيـا)	٢
فـالفيف	(روسيـا)	٢

زيـــارة حســـين لبريطانيـا مماثلـة لزيـارة فيصـــل الى واشنطن

تبدأ اليوم زيارة الملك حسين الى بريطانيا .. ومن اهداف هذه الزيارة محاولة الحكومة البريطانية ، استغلال هذه المناسبة لرفع هيبة الملك حسين المتداعية ، ان كان ذلك في الخارج او الداخل . والدوائر البريطانية تنظر بقلق شديد الى زيارة الملك حسين الى لندن .. وهنالك من يصفها بانها قد تكون الاخيرة .. وهذه الدوائر تعتقد ايضا بان زيارة حسين الحالية الى بريطانيا تعتبر لحظة حاسمة في مستقبل العرش الاردني .

ويشبه المراقبون زيارة حسين الى لندن بزيارة فيصل ملك السعودية الى واشنطن في الشهر المنصرم . ومن المتوقع ان يتحدث المسؤولون البريطانيون مع حسين عن دور الاردن في اقامة «الحلف الاسلامي» الاستعماري .

وتتساءل الصحف البريطانية عما تستطيع حكومة ويلسون تقديمه الى الملك حسين .

فالاوضاع في الاردن اقل استقرارا عما كانت عليه قبل سنة اشهر او سنة . والتطورات الاخيرة في العلاقات الخارجية للاردن ، خصوصا مع الدول العربية ، والتطورات الداخلية التي كشفت عن ازدياد المعارضة لسياسة الاردن ونظام الكبت قد زعزعت مركز الملك حسين وزادت عزلته في العالم العربي وفي اعين الشعوب العربية .

وتقول صحيفة «جويش اوبزرفر» اللندنية ان هنالك عوامل جديدة لعدم الاستقرار في الاردن لم تكن موجودة قبل فترة قصيرة . ويظهر ان الاشارة الى الصراع بين الملك وبين منظمة الشقيري والقوى الوطنية في الاردن .

وتقول «الاوبزرفر» ان الدوائر البريطانية لا ترى ان الطريق لتدعيم مركز الملك حسين هو بزيادة الاعتماد على الملك السعودي فيصل . فالشعور السائد في بريطانيا انه لا مستقبل للملكين وانه من المشكوك فيه دوام العرشين – السعودي والاردني – اذا مددنا نظرنا الى سنة ١٩٧٠ وما بعدها .

ومع اهمية بقاء عرش الحسين بالنسبة الى المخططات البريطانية في المنطقة ، فهنالك اعتقاد لدى بعض الاوساط السياسية البريطانية ان مسألة المحافظة على عرش الاردن لا يمكن ان تكون اساسا للسياسة البريطانية في الشرق الاوسط . ولكن يظهر ان لا سبيل امام حكومة بريطانيا الا زج حسين في الحلف الاسلامي لتنفيذ المخطط الامريكي – البريطاني حول «استراتيجية شرق السويس» . ومواصلة التآمر على النظام التقدمي الجديد في سوريا ..

تصريـح راسـك حـول اللاجئين موجــه للضغـط علـى العـرب

ادلى وزير الخارجية الامريكي دين راسك هذا الاسبوع انه يجب حذف اسماء اكثر من نصف مليون لاجيء من قائمة وكالة الغوث الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة .

وهذا التصريح هو جزء من السياسة الامريكية الجديدة لتصفية قضية اللاجئين العرب . فقد سبق هذا التصريح تأليف لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي حول شؤون اللاجئين برئاسة السناتور ادوارد كنيدي . وقد زارت هذه اللجنة معسكرات اللاجئين في الاقطار العربية . وقد قدم دين راسك تقريره عن قضية اللاجئين امام هذه اللجنة .

وليست القضية في نظر امريكا هي قضية اقتصادية ، بل ان لهذه القضية وجه سياسي مرتبط بسياسة الاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط . فقد رات امريكا ان الوقت ملائم لزيادة الضغط على الدول العربية بمحاولة قطع الاعانات عن اللاجئين العرب ، تماما ، كما تهدد بوقف ارسال فائض المواد الغذائية الى الجمهورية العربية المتحدة .

ولذا فقد لاقى تصريح راسك ترحيبا واسعا لدى الاوساط الرسمية في اسرائيل . فتصفية قضية اللاجئين العرب هو المخطط الرسمي لحكام اسرائيل تساعدهم على تنفيذه الولايات المتحدة .

وتصريح راسك يتفق مع وجهة النظر الاسرائيلية بان اللاجئين العرب يستقرون تدريجيا في الاقطار العربية المجاورة ، وان قطع المعونات عنهم يضع نهاية لهذه القضية الاليمة .

لقد كان سماح بعض الدول العربية للجنة الامريكية بزيارة معسكرات اللاجئين ، وموافقة هذه الدول ايضا على مقترحات وكالة الغوث بحذف قسم من اللاجئين من قوائم الوكالة ، دون تسجيل المواليد الجدد هو تواطؤ مع السياسة التي ترمي الى تصفية قضية اللاجئين العرب .

فقضية اللاجئين العرب لا تحل باستيعابهم في البلاد العربية ، وبكيفية استيعابهم ، بل بمنحهم حقهم الطبيعي في الاختيار بين العودة الى بلادهم او قبول التعويض لمن لا يرغب في العودة .

اشـــد القلـــق في واشنطن – بقيــة

دامت الولايات المتحدة الامريكية لا توقف غاراتها على فيتنام الشمالية .

وعن موقف الاتحاد السوفييتي اعلنت انها تتفهمه وانه موقف صامد يتلخص في ان ايقاف القصف الامريكي لجمهورية فيتنام الشمالية هو شرط حتمي للمفاوضات وبدونه لا يمكن الموافقة على عقد مؤتمر جنيف جديد .

تصريح دين راسك

ويبدو ان القرار الاخير لدول ميثاق وارسو في ارسال متطوعين الى فيتنام الشمالية قد اثار الفزع واليأس في اوساط حكام الولايات المتحدة فقد اعلن دين راسك وزير الخارجية الامريكية ان «الوضع قد يتطور بشكل خطر جدا اذا قامت دول ميثاق وارسو بارسال جنود لمساعدة الفيتكونغ .» وكذلك اذا قامت الصين بارسال متطوعين .

والموقف العادل والعنيد لحكومة فيتنام الشمالية وقرارها بالتجنيد الاجباري الذي اثار اشد القلق في واشنطن هو برهان جديد امام الراي العام العالمي وخصوصا الامريكي على فشل سياسة «فرض المفاوضات» بالقوة على جمهورية فيتنام الشمالية . وهذا الموقف يلقى تأييد كل انصار السلام والراي العام العالمي والامريكي الديمقراطي والواقعي .

وبالاجتماعات الشعبية الجماهيرية والوفود والمظاهرات ومختلف الاشكال ستعلن شعوب العالم غدا الاربعاء ٢٠ تموز ، تضامنها مع الشعب الفيتنامي البطل واستنكارها للمعتدين الامريكيين وجرائمهم وذلك تلبية لنداء مجلس السلام العالمي باعلان ٢٠ تموز يوما للتضامن العالمي مع الشعب الفيتنامي .

في اجتماع اللجنـة التنفيذية للهستدروت :

المباي واحدوت هعفودا يحرمون العمال من علاوة الغلاء

الممثل الشيوعي ايرغا يطالب بدفع علاوة الغلاء ويشجب العدوان الاسرائيلي على سوريا

تل ابيب – باصوات المباي واحدوت عفودا (٦٨) ضد اصوات بقية الكتل (٥٦) الشيوعيين – وجماعة ق – مبام – وحيروت الاحرار وبامتناع كتلة الاحرار المستقلين (٦) قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت حرمان العمال من علاوة الغلاء المستحقة لهم من اول حزيران الفائت وحتى اخر السنة ، وبذلك خرق المباي واحدوت هعفودا قرارات مؤتمر الهستدروت العاشر ، وقرارات اللجنة التنفيذية في اجتماعها في شباط الماضي ، هذه القرارات القاضية بالمطالبة بدفع علاوة الغلاء للعمال .

لقد كان هذا القرار ضربة جديدة بنزاهة المباي والاحدوت هعفودا بحقوق العمال المكتسبة ، فعلاوة الغلاء حصل عليها العمال بفضل نضالهم منذ ٢٥ سنة في عهد الانتداب البريطاني .

وفي اجتماع اللجنة التنفيذية طالبت الكتلة الشيوعية بدفع علاوة الغلاء والاستمرار بدفعها في موعدها من اجل المحافظة على اجور العمال امام ارتفاع الاسعار المستمر كما طالبت بدفع العلاوة كل من كتلة «ق»وكتلة المبام . واسقط اقتراح هذه الكتل باصوات المباي واحدوت هعفودا وامتناع كتلتي رافي والحيروت – الاحرار .

واما كتلة حيروت – الاحرار فقالت ان الاقتصاد الاسرائيلي ، اي اصحاب العمل ، لا يستطيعون دفع علاوة الغلاء ، وعلى الحكومة ان تدفع هذه العلاوة ، وهذا القول استحسنه بيكر سكرتير الهستدروت في تلخيصه للنقاش ، مؤكد زعم المباي واحدوت هعفودا ان اصحاب العمل لا يستطيعون دفع العلاوة . وهكذا يلتقي هذان الحزبان الحيروت والاحرار في الدفاع عن اصحاب العمل ، وتوفير ما يقرب من مئة مليون ليرا كان يجب ان يدفعها اصحاب العمل علاوة للعمال . كما ان الحيروت – الاحرار لم يقدموا اي اقتراح بشأن مستقبل علاوة الغلاء وهذا يعني التنازل عنها . وتناقش بيكر مع كتلة رافي بقوله ان بيرس زعيمهم المعروف نشر في الصحف داعيا الى عدم دفع علاوة الغلاء . وهاجم لجان العمال واضراب الستين الف عامل الذي وقع في الاسبوع الماضي . ثم طالب بيكر من المبام التقيد بقرارات الهستدروت .

والقرار الذي اتخذ باصوات المباي واحدوت هعبودا يحتوي على النقاط التالية :

١- المطالبة في السنة القادمة بدفع علاوة الغلاء اذا ارتفع الجدول ب ٣ نقاط في اول السنة ، واذا ارتفع ب ٥ نقاط في منتصف السنة – وهذا تراجع عن ٣ نقاط بالنسبة لنصف السنة .

على ان يتفق على هذا عن السنتين المقبلتين مع اتحاد اصحاب الصناعة .

٢- التعويض على ذوي العائلات الكبيرة والدخل القليل ابتداء من اول حزيران الماضي وحتى اخر السنة أ. ان يدفع التامين القومي ١٠ ليرات بدلا من تسعة عن كل ولد من الاولاد الثلاثة الاوائل . ب – الطلب من التامين القومي زيادة المخصص للعائلات الكبيرة وزيادة مخصصات المسنين التي يدفعها التامين القومي ج – ان يدفع التامين القومي علاوة خاصة للعمال ذوي العائلات الذين ينالون اجورا شهرية تقل عن ..) ليرا . واخيرا الطلب من الحكومة العمل على منع ارتفاع الاسعار .

والجدير بالذكر ان بيكر سكرتير الهستدروت اعلن في كلمته في افتتاح اجتماع اللجنة التنفيذية انه باسم كل اعضاء اللجنة يحيي ويؤيد هجوم الطائرات الاسرائيلية على الاراضي السورية .

ولذلك فعندما تكلم ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق يشوعا ايرغا اعلن ان شعب اسرائيل يريد السلام الذي هو ضرورة لتطورها ، ولكن قيام الحكومة بالرد العسكري والقصف الجوي لا يؤدي الى السلام المنشود وهنا اخذ يقاطعه المباييون ومؤيدوهم وقالت غولدا مئير التي كانت موجودة «لا نريد ان نسمع هذا !» .

واما متحدث كتلة ق طوبين واعضاء المبام وغيرهم فلم يتطرقوا الى هذا الموضوع وهذا يعني موافقتهم على ما قاله بيكر باسمهم عن تاييد القصف الجوي الاسرائيلي او التغاضي عن هذه الاقوال .

الطرد من البيوت يتهدد عرب العرامشـة

اربعون عائلة من عرب العرامشة تسكن في خربة «ادمت» في بيوت من حجر وبركيات من العهد التركي ارسلت لهم السلطات اخطارات تطالب منهم اخلاء المكان خلال عشرة ايام ، وذلك دون ان تقوم السلطات حتى بالاهتمام بمصير هؤلاء الناس في حالة اجلائهم عن بيوتهم .

ويتبين من امر المصادرة لاراضيهم المرفق بطلب الاخلاء ان السلطات ، بأمر وزير المالية قد امرت بمصادرة ٨٥٤٠ دونم من اراضي «عربين» و «جردين» وخربة «ادمت» في المنطقة الشمالية المحاذية لحدود لبنان منذ سنة ١٩٥٦ وقد فطنت السلطات بتنفيذ هذا الامر اليوم .

ولقد حدثني احد هؤلاء السكان ان والده الذي يعيش معه وعمره تسعون سنة يذكر ان اجداده ولدوا وعاشوا في هذا المكان .

ولقد ارسل عدد من هؤلاء السكان رسائل الى رئيس الحكومة ووزير المالية ووزير الاسكان يستنكرون فيها محاولة اخراجهم من قريتهم بهذا الشكل التعسفي ويطالبون بالغاء الامر .

التحضير بحماس لمؤتمر عمال المثلث في ٣٠/٧

اجتماع شعبي في ام الفحم تحضيراً للمؤتمر

تستمر التحضيرات بحماس لمؤتمر عمال المثلث الذي سيجسد مطالب عمال المثلث وكفاحهم ضد البطالة والغلاء

فالنداء الذي اصدرته اللجنة التحضيرية للمؤتمر يوقع عليه عشرات العمال في كل القرى

وفهمنا ان الاشخاص الاتية اسماؤهم من الطيرة قد وقعوا على النداء :

عدنان عبد الحي –عامل – ، سامي خاسكية – فلاح – ، محمد قاسم – سائق – ، نعيم ابو خيط –مزارع– ابراهيم ابو خيط – سائق – .

وبدأت اللجنة التحضيرية في الطيبة عقد اجتماعات الاحياء ، فيوم الاثنين – امس – عقد اجتماع لعمال الحارة التحتاني نادي الصداقة وذلك تحضيرا للمؤتمر .

وتحضيرا لمؤتمر عمال المثلث الذي سيعقد في الطيبة بتاريخ ٣٠-٧-٦٦ عقد اجتماع شعبي في ام الفحم يوم السبت الماضي ١٦-٧-٦٦ حضره عدد كبير من العمال

وتكلم في الاجتماع الاخ بسير سليمان نمر – عن عمال ام الفحم – والرفيق ابراهيم حسين ، عضو مؤتمر عمال البناء ، والرفيق عثمان ابو راس .

وقد استعرض الخطباء اوضاع القرية التي حولتها سياسة الاضطهاد الى قرية عمالية مئة بالمئة بعد ان جردت من كل اراضيها ونضال عمال ام الفحم ضد التصاريح وما يلاقونه في منطقة تل ابيب من ملاحقة الهستدروت والزعران ومن شقاء بسبب عدم توفير اماكن السكن لهم .. كما استعرضوا اوضاع البناء والبطالة التي اصابت العاملين في هذا الفرع وتحدثوا عن واجب مكاتب العمل وضرورة فتح مكاتب عمل في كل القرى العربية وعن النواقص في صندوق المرض وصندوق الكيرن يتوح وعن المشاكل الاخرى التي يعاني منها العمال العرب .

كما تحدثوا عن الاوضاع السياسية وعلاقاتها بالوضع الاقتصادي السيء والبطالة التقشفية وعن السياسة الفاسدة التي تنتهجها الحكومة ، سياسة الارتباط بالاستعمار وخدمة مشاريعه العدوانية في الشرق الاوسط واثارة حوادث الحدود لتوتير الجو في المنطقة .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

- دعوة العمال في ام الفحم للاشتراك في مؤتمر عمال المثلث
- اقامة مجلس عمال في ام الفحم ينتخبه عمال ام الفحم انفسهم .
- ايجاد اعمال للعاطلين عن العمل
- مطالبة السلطات المختصة بالموافقة على حفر بئر مياه مستقل
- التضامن مع لاجئي قرية طيرة
- استنكار ما يسمى بلجنة العمل العربي .
- استنكار الغارات الوحشية الامريكية على فيتنام الشمالية .

بيـــان المكتـــب السياسي – بقيــة

حكومة اسرائيل ، الى سياسة سلام وعدم انحياز وحياد ، سياسة تعبد الطريق للسلام مع الدول المجاورة ، وضمان امن ومستقبل اسرائيل كعضو في عائلة شعوب المنطقة .

اننا نهيب بالشعب الاسرائيلي ان لا يقدم اية مساعدة لالتقاط الكستناء من النار لارباب النفط الاستعماريين ، ولجر بلادنا نحو مغامراتهم الاجرامية .

ليسد الهدوء على الحدود – ليصن السلام !

١٧-٧-١٩٦٦ — الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المكتب السياسي

وزارة خارجية سوريا – بقيــة

واستنكار العدوان الاسرائيلي .. وصرح سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة ان عدوان اسرائيل على مشروع انشائي اقتصادي هو امر في غاية الخطورة وهو يعرقل التطور الاقتصادي لثلاث دول عربية هي سوريا والاردن ولبنان . وقال ان الجامعة العربية ستدرس في انجع الوسائل لمنع العدوان في المستقبل .

جيش العراق الى جانب سوريـــا

واذاع راديو بغداد تصريحا لنائب القائد العام للجيش العراقي قال فيه ان العدوان على سوريا هو عدوان على كل العرب .. وقال ان جيش العراق مستعد للتدخل اذا طلبت الشقيقة سوريا ذلك ، لضرب كل عدوان . وندددت صحف الاردن بالعدوان ، وطالبت بعمل عربي موحد واقامة قواعد للطائرات في سوريا تابعة للقيادة العربية الموحدة .

تفسيرات اشكـول

القدس – القى رئيس الحكومة ليفي اشكول في الكنيست بيانا حول العدوان الاسرائيلي الاخير ، على سوريا .. وقال اشكول ان هذا العمل هو «عمل ردع» ضروري !.. واستعرض نشاطات «الفتح» وحمل سوريا مسؤوليتها ، مع ان سوريا تتنصل رسميا من ذلك .. ولكن اشكول كشف بعض الحقيقة حين قال «ان هذا العمل قد وقع ضد المشروع السوري الاستفزازي الذي هدفه سرقة مياهنا» . وبعد خطاب طويل من المفاخرة بالنصر والتهديد بالعدوان طالب اشكول كل انصار السلام في العالم بان يعملوا من اجل احراز سلام دائم في المنطقة .

جريدة «الثورة» السورية :

امريكا مسؤولة عن اعتداءات اسرائيل

دمشق – كتبت جريدة «الثورة» السورية ، الناطقة بلسان الحكومة ، مقالا اول امس ، حول اعتداء اسرائيل على سوريا ، هاجمت فيه امريكا بشدة ، وحملتها مسؤولية الاعتداء . وقالت ان امريكا مسؤولة عن اعتداءات اسرائيل على العرب .

وحللت الجريدة اهمية تعزز الحكم الوطني التقدمي في سوريا وقالت : ان امريكا معنية باظهار النظام الثوري في سوريا وكانه غير مستتب ، ولذلك دفعت اسرائيل لشن الغارة الجوية علينا ، وتدفع الرجعية العربية لحملة تهويش وشتم ..

واكدت الصحيفة ان سوريا بالتعاون التام مع القوى التقدمية العربية وبتعزيز علاقاتها مع معسكر السلام والحرية والاشتراكية ستصمد وستهزم المشاريع العدوانية .

برنامج سبير للسنوات الثلاث القادمـة :

اخراج ٩٥ ألفا من دائرة الانتاج وتخفيض الأجور الحقيقية وتعطيل جدول الغلاء وتجميـد الشـروط الاجتماعية

ممثلو لجان العمال : لن نقف مكتوفي الايدي امــام هذا الوضع بل سنواصل الكفـــاح

قدم سبير ، وزير المالية ، تقريرا مفصلا عن برنامجه الاقتصادي للسنوات الثلاث القادمة وذلك في اجتماع الحكومة يوم الاحد الماضي .

وفي مركز برنامجه الاقتصادي اخراج ٩٥الف عامل من دائرة الانتاج على النحو التالي : ١٧ الف عامل بناء ، ٦ آلاف عامل في الصناعات المرتبطة بالبناء ، ٢,٠٠٠ عامل نقليات ، ٥ آلاف عامل في الصناعة العامة ومصانع التطوير ، ١٥ الف مستخدم في الحكومة والخدمات العامة ، ٤٨ الف عامل كان من المقدر ضمهم الى قوة العمل المنتجة واستيعابهم في الاقتصاد .

وبنود برنامج «سبير» الاخرى ، تتميز بربط الاجور بالانتاجية والقضاء على حرية الكفاح النقابي وتجميد الشروط الاجتماعية وتعطيل جدول الغلاء . واهم البنود في برنامجه هي :

– ربط اجر العامل بانتاجية عمله – سن قانون يمنع اي اضراب في مجال الخدمات العامة ويلزم العمال بالاعلان سلفا عن نيتهم في الاضراب – تجميد الشروط الاجتماعية في الاقتصاد – تعطيل علاوة الغلاء – تخفيض (المساعدات) – تسهيلات اضافية في قانون تشجيع رأس المال والتصدير .

وقبل تقديم برنامجه هذا اعطى وزير المالية تقريرا مفصلا عن وضع الاقتصاد الاسرائيلي ، والتطورات التي وقعت منذ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٦٤ حين تقرر تقليص البناء والميزانية العادية وميزانية التطوير .

ومع انه ستجري مناقشة برنامج سبير في الاجتماع القادم للحكومة . الا ان الحكومة قد شكلت لجنة وزارية من اشكول رئيس الحكومة والوزراء سبير ، الون ، بن طوب ، صدوق ، كول وشبيرا واسمتها «لجنة نجاعة الجهاز الحكومي» هدفها تنفيذ برنامج مفصل بتقليص مصروفات الجهاز الحكومي اي التقرير في برنامج فصل ١٥ الف موظف ومستخدم حكومي .

ممثلو لجان العمل :

«سنواصل كفاحنا ضد الغاء علاوة الغلاء وضد البطالة ، ضد تقييد حرية الاضراب ومن اجل استقرار الاسعار» هذا ما اعلنه «تتارك» سكرتير لجنة عمال «الكو» وممثل اللجنة التحضيرية للجان العمال التي اعلنت الاضراب الانذاري العام في الاسبوع الماضي .

وقال ان موجة الغلاء قد خفضت اجور العمال الحقيقية وان ارتفاع انتاجية العمل يزيد باستمرار عن ارتفاع الاجور ، وقال ان موقف قيادة الهستدروت قد زعزع ثقة العمال الذين يكافحون من اجل تنفيذ قرارات مؤتمر الهستدروت نفسها .

واما سكرتير لجنة عمال «امكور» فقد اكد على اهمية الاضراب الانذاري العام الذي اشترك فيه ستون الفا وقال ان جمهور العاملين لن يقف مكتوف الايدي امام الاعتداء على حقوقهم وقد اشترك في المؤتمر الصحفي ممثلون اخرون عن لجان عمال دار النشر «قادة» ومصانع «الكتا» «اوشبيـز» و «اوسم» .

وقد اعلن ممثلو العمال هؤلاء انهم ارسلوا رسالة الى لسكرتير العام للهستدروت ، بيكر ، يطلبون الاجتماع به ليقدموا طلبات «اللجنة التحضيرية» ولكنهم لم يتلقوا جوابا .

اقيموا – بقيــة

عن الركب . اننا من على هذا المنبر نطالب بدفع علاوة الغلاء في تموز الجاري ودفع زيادة الاجور المقررة ولجم الغلاء والاعتداء على حقوق العمال النقابية .

اننا نطالب بارجاع اراضي الفلاحين العرب المصادرة الى اصحابها ليشغلوها وبتقديم المساعدات اليهم واقامة مشاريع ري في القرى العربية .

ايها الاخوان !

ان الاستعمار الامريكي الذي زرع الموت والدمار في فيتنام ويهدد سلام العالم هو بمؤامراته ضد منطقتنا يخلق المتاعب لشعوبها لذلك فنحن نرفع صوتنا قائلين «ايها الامريكان اخرجوا من فيتنام !الخبز والعمل والحياة المطمئنة لا المدفع والبارود والازمات والخوف .

ايها الاخوان !

ان طريق الاخلاص في النضال بوحدة صف فوحدوا صفكم في الكفاح اليهودي العربي المشترك من اجل حقوقكم النقابية وتوفير العمل لطالبيه والحفاظ على شروط العمل المكتسبة وزيادتها ، وتغيير السياسة العامة للحكومة .

اقيموا لجان العمل في قراكم لمواصلة الكفاح من تجاربنا تعلمنا ان نضالنا كان مجديا دائما

ليكن هذا نقطة انطلاق وبداية لكفاح متواصل لتسقط سياسة البطالة والغلاء والافقار

لتعش الوحدة الكفاحية اليهودية العربية .

لتقف الهستدروت بكل قوتها مع العمال ضد جميع اشكال الاستغلال .

ازفستيا – بقية

وطرق . فلماذا اختير هذا الهدف للقصف اللصوصي ؟

القضية هي انه حسب المشروع العربي للاستفادة من مياه نهر الاردن فقد بدات على الاراضي السورية الاعمال لتحويل المياه من هذا النهر . وفي اسرائيل – وواضح ان ليس بدون نصيحة من عبر المحيط – قرروا القيام باستفزاز اخر ضد البلد العربي حتى يوتروا الوضع اكثر في هذه المنطقة من الشرق الادنى . ان واشنطن التي تساعد اسرائيل على اقامة علاقات مع النظام السايغوني ترغب في ايجاد «فيتنام – اخرى – في الشرق الادنى» من اجل التدخل العسكري المكشوف في شؤون الشعوب العربية» ..

تهنئة

الى الصديق سليم ابو الشيخ
في الناصرة
تهانينا القلبية بمناسبة المولودة
مريم
نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها والسلام يخيم في ربوع بلادنا والعالم اجمع

محمد ابو الرب وعائلته
الياس خوري وعائلته
حيفا

هـــارتس – بقيــة

للرد ولضرب مشروع التحويل الذي يعمل فيه السوريون منذ عدة شهور» .

«رابع عملية ضد التحويل»

واستطردت هارتس تحت عنوان «رابع عملية ضد التحويل» تقول : غارة طائرات الجيش الاسرائيلي ضد التحويل (أي تحويل مياه الاردن) هي رابع هجوم على عمليات التحويل السورية . العمليات السابقة بمساعدة الدبابات جرت في اذار وايار وآب سنة ١٩٦٥ . ونتيجة للعملية الاولى اوقف السوريون العمل في منطقة بنياس ونقلوا العمل الى مقربة من جسر بنات يعقوب – القنيطرة . كما انهم بدأوا ايضا العمل في شمال شرق بحيرة طبريا . وفي الحادث الاخير ايضا استخدمت المدفعية بالاضافة الى الدبابات .. وعلى الرغم من ذلك لم يوقف السوريون العمل بل زادوا في وتيرته ، وواصلوا العمل جنوبا حتى عين عصفيرة شرق بحيرة طبريا . وقد شق السوريون حوالي ٢٧ كيلومترا في مشروع الترعة ...